

والشأن وليس التوكل سوا في الله ولا في سواك المشقة  
ومرارة اختيار استنبطوا مرادكم لانفسكم بمراد الله لكم  
استنبطوا ان الذي هو ادنى وهو ما ان دتموه بالذي هو ختم وهو  
ما اراد الله لكم اهبطوا صراخا انما استهتتموه لا يليق ان يكون  
الذي الامطار **وهو من الاختيار** انما يكون عن سماء التقوى  
يفرح حسن التدبير من تلك الارض التدبير والاختيار منكم لانفسكم  
موصول بالخلقة والمسكنة لا اختياركم مع الله وتذبيركم لا  
نفسكم مع تدبير الله ولو ان هذه الامة هي الكائنة في التينة لما قالت  
مغالبي (امرأه) بل شجوب انوارهم ونجود اسرارهم الاقربان  
بيت اسراء بل لو ان في ابناء هذه الامة لموسى صلوات الله عليه  
وهو كالسبب التينة اذهب انت وربنا فقاتلنا انا هاهنا  
فعدوز وقاتلوا في اخرها ادع لنا ربنا في الاول عز امتثال  
امر الله وفي الاخر اختياره والابتسام غنم ما اختار الله وكثيرا  
ما تكرر منهم ما يدل على بعدهم وكردهم عن مضر الحقيق  
وسواء الطريقة في قولهم ان الله جهم وفي قولهم لموسى

ان يكون

صلوات الله عليهم وهم لم يشعب بل بالبحر من اذنا مع حين صرف  
لهم عبروا على قوم يعكفون على اصنام لهم فقالوا اجعل لنا  
الالهة كما لهم الهة فكانوا كما قال موسى صلى الله عليه  
فالانكم قوم تجهلون وعبادة من غير منهم العجل وغير ذلك  
وكذلك قوله تعالى وانما نعبد العجل فوفهم كانه كذبة وكقول  
انه وافرغ بهم خزوا ما اتيناكم بقوة وانكم وانما عبده وهذه الامة  
تتوهمون فلو بها جبال الهيبة والعظمة فباخزوا الكتب بذلك  
واريدوا ما هنالك لان الله سبحانه اختار هذه الامة واختار  
لها وثن عليها بقوله تعالى كفتح خير امة اخرجت للناس وقوله  
تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا ليعرفوا لا خيارا لغيرنا  
لما من هذا ان التدبير والاختيار من اشهد الذنوب والاقوال  
**يا اراحم** ان يكون له من الله اختيار واسفك معه الاختيار  
**وازارحم** ان يكون له بحسن التدبير بلا نوع معه وجود  
التدبير **وازارحم** الوصول المراد بذلك الا يكون له  
معه مراد **ولذلك** لما قيل لا يدين ما تدين قال اريد الا اريد